الهاشمي يدعو للحوار مع المسلحين ويستثنى تنظيم القاعدة:

70 قتيلا من المسلحين والشرطة و23 جثة مجهولة في حصاد عنف الأمس

□بغداد/وكالات:
شهد العراق أمس موجة جديدة من أعمال العنف في مناطق متفرقة منه، في وقت أكدت فيه إحصاءات دولية أن عدد من نزحوا من البلاد جراء العنف خلال العام الماضي وصل إلى 730 ألف شخص.

وقال مصدر طبي بمستشفى مدينة عامرية في الفلوجة إن 17 شخصا قتلوا بينهم ثمانية من الشرطة، كما قتل نحو 30 مسلحا في اشتباكات بين القوات الأميركية والعراقية من جهة ومسلحين هاجموا مركز شرطة بالمدينة من جهة أخرى.

كما قال الجيش الأميركي في بيان له إن جنوده قتلوا خمسة مسلحين مشتبه بهم واعتقلوا ثلاثة آخرين أمس في غارة على مصنع للقنابل شمالي العاصمة. وذكر البيان أنه ضبط خلال العملية التي جرت قرب التاجي عددا من البراميل المليئة بالمتفجرات.

من جهة أخرى قالت مصادر أمنية عراقية إن ستة أشخاص قتلوا وأصيب 21 آخرون بجروح جنوبي ووسط بغداد. ففي منطقة الجعارة جنوبي العاصمة لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم وأصيب تسعة آخرون جراء سقوط قذائف هاون، كما قتل شخصان وأصيب ثلاثة من عناصر الشرطة بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم بشارع فلسطين وسط بغداد. وأشارت نفسها المصادر إلى أن طفلا قتل وأصيب تسعة آخرون بينهم اثنان من الشرطة جراء تفجير قوة أميركية شاحنة مفخخة قرب مبنى وزارة المالية في باب المعظم بوسط العاصمة.

جاءت تلك التطورات في وقت عثرت فيه الشرطة العراقية على جثث 32 شخصا قتلوا بالرصاص في أحياء متعددة ببغداد. وفي الموصل شمالي العراق عثر على سبع جثث لأشخاص قتلوا أيضا بالرصاص.

إلى ذلك فجرت الشرطة العراقية شاحنة كبيرة ملغومة بالقرب من وزارة المالية في بغداد أمس الأربعاء في تفجير محكوم تسبب في انهيار جزء من الطريق الرئيسي الذي يربط شمال العاصمة بجنوبها، وأصيبت واجهة مبنى الوزارة المتعدد الطوابق في منطقة باب المعظم بوسط بغداد هي الأخرى بأضرار بالغة في التفجير الذي قالت الشرطة أنه تسبب في إصابة 12 شخصا بجروح من بينهم جنود ورجال شرطة، وكان المبنى خاويا بسبب عطلة وطنية احتفالا ببدء الربيع، وقالت الشرطة أنها اكتشفت الشاحنة الملغومة وقد أوقفت أسفل طريق محمد القاسم السريع على بعد أمتار قليلة من مبنى الوزارة. وكانت المتفجرات مخبأة تحت كومة من الخس، وفجرت الشرطة الشحنة في تفجير محكم لكنها فوجئت على ما يبدو بقوة الانفجار الذي دمر قسما من الطريق المرتفع وأحدث ثقوبا في مبنى الوزارة وحطم نوافذه.

سياسيا قال مسؤولون يابانيون إن طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي الذي زار طوكيو أمس لإجراء محادثات من أجل إعادة إعمار العراق.

ويتوقع أن يصل 15 نائبا بالبرلمان العراقي إلى اليابان عقب زيارة الهاشمي. كما يتوقع أن يزور رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أيضا اليابان الشهر المقبل.

وأعرب الهاشمي في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية عن اعتقاده بأن حل الأزمات التي يعاني منها العراق يكمن في إجراء مفاوضات مع الجماعات المسلحة. واستثنى نائب الرئيس تنظيم القاعدة من تلك المحادثات بعد وصفه إياه بأنه يسعى لزعزعة أمن واستقرار بلاده.

وعلى الرغم من قوله إن كثيرا من العراقيين كانوا "مستاءين" من وجود قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في بلادهم لأنها تشكل "اعتداء على كرامة العراقيين"، فإنه قال إن قوات التحالف ستبقى "حتى إشعار آخر"، مؤكدا في الوقت ذاته ضرورة وضع جدول زمني وعلى انسحاب مشروط.

من جانب آخر أعلنت المفوضية العليا للاجئين في جنيف أن 730 ألف عراقي نزحوا من منازلهم منذ بداية 2006م، وأنهم يواجهون صعوبات متزايدة داخل بلادهم.

وأوضح الناطق باسم المفوضية رون إدموند أن معظم النازحين عالقون الآن في مناطق تشهد نزاعات. وأضاف أن "الحصول على مساعدة أو ملجأ في الدول المجاورة بات مستحيلا"، وأكدت المفوضية أن أكثر من 50 ألف عراقي يغادرون منازلهم كل شهر. ويعيش أربعة ملايين شخص على المساعدات الغذائية بينما يعاني 23% من سوء التغذية. وهناك مليونان لجئوا إلى الدول الأخرى.

فريق خبراء تركي يفحص أعمال حفر مثيرة للجدل في القدس الشريف

استشهاد فلسطيني واتصالات أوروبية وأممية مع حكومة الوحدة الوطنية

□فلسطين المحتلة/وكالات:
قالت مصادر طبية وأمنية فلسطينية إن شابا فلسطينيا استشهد أمس خلال مداهمة قوة إسرائيلية مخيم عسكر للاجئين بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وأوضحت أن الشهيد يدعى سعدي أبو كشك (22 عاما) وهو من سكان المخيم أصيب برصاصة في الصدر فجر أمس وتوفي متأثرا بجراحه.

لكن الإذاعة الإسرائيلية زعمت نقلا عن متحدث عسكري أن أبا كشك قتل خلال تبادل لإطلاق النار مع القوة الإسرائيلية، مشيرة إلى أنه ينتمي لكتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة التحرير الفلسطيني (فتح) وأنه بدأ بإطلاق النار عليها فردت وأردته قتيلا.

غير أن مصادر أمنية فلسطينية قالت إن أبا كشك لم يكن أحد المسلحين. وانسحبت القوة الإسرائيلية من المخيم والمناطق الأخرى بمدينة نابلس في وقت لاحق من صباح أمس بعد اعتقال نحو ستة فلسطينيين.

وكانت بلدة حلحول بالخليل جنوبي الضفة الغربية شهدت أمس الأول اشتباكات أيضا بين سكانها وقوات الاحتلال خلال قيام جرافات إسرائيلية بهدم منزل في البلدة احتله 200 مستوطن.

وعلى صعيد التطورات السياسية بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، عقدت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي اجتماعا لمناقشة موضوع المساعدات المقدمة للشعب الفلسطيني ومستقبل العلاقة مع حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية. وعقد الاجتماع بحضور ممثلة عن البنك الدولي وممثلة عن السلطة الفلسطينية.

وفي السياق أجرى مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط ألفارو دي سوتو مباحثات أمس في رام الله مع وزيري الخارجية الفلسطيني زياد أبو عمرو والمالية سلام فياض.

وأعلنت الأمم المتحدة أنها ستجري اتصالات سياسية مع وزراء لا ينتمون إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، بعد أن كان البحث يقتصر على الموضوعات الإنسانية.

وكان القنصل الأميركي العام بالقدس جاكوب ويلز التقى أمس الأول الوزير فياض في أول لقاء لمسئول أميركي مع وزير في الحكومة الجديدة. كما التقى ممثل الاتحاد الخاص بالشرق الأوسط مارك أوتي الوزير زياد أبو عمرو في مدينة رام الله.

يأتي اللقاء في وقت أعلن فيه عدد من وزراء الخارجية من دول الاتحاد، وهي فرنسا والنمسا وبلجيكا، استعدادهم للقاء نظيرهم الفلسطيني الجديد الذي لا ينتمي لحماس.

وفي تطور آخر، ألغت إسرائيل اجتماعا مع نائب وزير الخارجية النرويجي ريموند يوهانسن لأنه أجرى محادثات مع رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية في غزة أمس، ليكون بذلك أول مسئول غربي يتصل بشكل مباشر مع مسئول بالحكومة الجديدة منذ تشكيلها.

إعلان حكومة الوحدة تزامن مع الإعلان عن قيام وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس بجولة إلى مصر وإسرائيل والضفة الغربية والأردن، في مسعى لاستئناف عملية السلام المتوقفة في المنطقة.

وقال المتحدث باسم الخارجية شون ماكورماك إن رايس التي ستغادر واشنطن غدا الجمعة ستتوقف في أسوان جنوبي مصر حيث تلتقي وزراء خارجية ما تسمى الرباعية العربية -التي تضم كلا من مصر والأردن والسعودية والإمارات العربية المتحدة- كما ستلتقي أيضا الرئيس حسني مبارك.

وتتوجه رايس بعد ذلك إلى القدس ورام الله ثم عمّان لإجراء مباحثات مع الملك الأردني عبد الله الثاني، على أن تعود إلى إسرائيل لمزيد من الاتصالات مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين قبل أن تعود لواشنطن يوم 27 مارس الجاري.

على صعيد أخر فحص فريق من خبراء أتراك أعمال حفر إسرائيلية في القدس الشريف أمس الأربعاء يخشى المسلمون من ان تلحق أضرارا بأماكن مقدسة إسلامية.

وتقع أعمال الحفر الإسرائيلية على مسافة 50 مترا من الحرم القدسي الشريف. وأثارت هذه الأعمال احتجاجات وقلقا في الدول الإسلامية ومن بينها تركيا.

وقام نحو ستة مسئولين أتراك بجولة في المنطقة لبرهة قصيرة مع القنصل العام التركي ارجان اوزير.

وقال اوزير "الوفد جاء الى هنا لبحث الموقف على الأرض."، وأضاف "سيقدمون ... تقريرا الى رئيس الوزراء التركي وسينشر في وقت لاحق".

وقال علي جوني نائب رئيس الوفد في القنصلية التركية في القدس ان زيارة الوفد "فنية محضة" ويجب إلا ينظر إليها على أنها سياسية، ويخشى المسلمون من ان تلحق هذه الحفريات أضرارا بالحرم القدسي الشريف الذي يضم مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى.

عواصم العالم

إجراءات لحل مشكلة ضباط جيش صدام

□بغداد/وكالات:
قالت الحكومة العراقية إنها اتخذت إجراءات عملية لحل مشكلة كبار ضباط الجيش السابق، وذكر الناطق باسم الحكومة علي الدباغ أنه "سيتم منح كبار ضباط الجيش السابق رواتب تقاعدية مساوية لأقرانهم المتقاعدين حديثا وأنه بالإمكان استيعاب بعض من يرغب منهم العودة إلى الجيش"، وأشار الدباغ إلى أن هذا الإجراء يأتي انسجاما مع عملية المصالحة الوطنية من أجل رفع المعاناة عن عوائل الضباط ومنتسبي الجيش والكيانات المنحلة وتأمين الحياة الكريمة لهم، وقال إنه "تم إعتماد توصيات اللجنة الخاصة بحقوق منتسبي الجيش والكيانات المنحلة".

وتضمنت التوصيات "منح الضباط من رتبة مقدم فما فوق ما يعادل الراتب التقاعدي لأقرانهم لحين انجاز معاملاتهم التقاعدية وتسوية الفروقات المالية لاحقا أما بالنسبة للذين يرغبون العودة إلى الخدمة وتوجد إمكانية لاستيعابهم فيتم التعامل معهم وفق سياقات العودة للخدمة"، وأكد على إعادة الضباط من رتبة رائد فما دون إلى الخدمة العسكرية وقال الدباغ إن "عليهم مراجعة الجهات العسكرية المختصة"، كما أشار إلى أنه بالإمكان أن يلحق الضباط من رتبة رائد فما دون من ذوي الاختصاصات العلمية كالطب والهندسة وغيرها بالوزارات المدنية المناسبة.

إضراب عام يشل إسرائيل

□ فلسطين المحتلة/وكالات:
بدأ في إسرائيل صباح أمس الأربعاء إضراب عام دعا إليه اتحاد نقابات العمال الإسرائيلي (الهستدروت)، ونتج على الفور توقف رحلات الطيران الدولية والخدمات العامة، وكان الهستدروت قد قرر المضي في تنفيذ خطط الإضراب -الذي يشمل جميع العاملين في القطاع العام- عقب انهيار محادثات مع الحكومة بشأن الأجور استمرت حتى اللحظة الأخيرة.

وقال رئيس الهستدروت أوفير إيني إن الإضراب أدى إلى إغلاق وتوقف الخدمات الحيوية ومنها الحافلات وخدمات الإطفاء وسكك الحديد ومكاتب الحكومة وجميع رحلات الطيران الدولية القادمة والمغادرة للبلاد بالمطار الرئيسي بن غوريون الدولي في تل أبيب.

وجاء إعلان تنفيذ الإضراب بعد بث إذاعة إسرائيل نبأ بأن الهستدروت أجل الإضراب العام لإتاحة وقت للمفاوضات مع الحكومة بشأن الأجور.

وأعلن وزير المالية الإسرائيلي إبراهام هيرشسون في مؤتمر صحفي أن العمال سيحصلون على أجورهم في الأسبوعين المقبلين. ودعا بناء على ذلك لعدم شل الاقتصاد الإسرائيلي.

البنك الدولي يكافح الفساد في الدول النامية

□نيويورك/وكالات:
أعلن رئيس البنك الدولي بول وولفويتز تبني الدول الأعضاء في البنك بالإجماع خطة مثيرة للجدل لمعالجة الفساد في البلدان النامية.

ويأتي الاتفاق عقب توترات دامت شهورا بين وولفويتز وبعض الدول الأوروبية الكبرى القلقة من أن حملة البنك لمكافحة الفساد قد تبطئ عمليات إقراض هذه المؤسسة الدولية للدول الفقيرة، وتمت مراجعة الخطة مرات وسط مشاحنات خلف الستار بشأن كيفية قيام البنك بمكافحة الفساد دون لعبه دور الحكم وإضراره بمصالح الفقراء.

وذكر دويتشر الذي يتولى منصب رئيس المجلس أنه تمت مناقشات جيدة للغاية وتم اتخاذ القرار وإثارة النقاط التي لم تكن مثيرة للجدل بين الدول الصناعية والفقيرة. وسيتم رفع هذه الخطة إلى لجنة وضع السياسات بالبنك الشهر المقبل.

106 قتلى في مواجهات بوزيرستان الباكستانية

□ إسلام أباد/وكالات:
أفاد مسؤولون محليون في إقليم وزيرستان الباكستاني المتاخم لأفغانستان أن 106 أشخاص سقطوا في مواجهات بين مسلحين أوزبك بقوا في المنطقة منذ الجهاد الأفغاني ضد السوفيات، وبين مسلحين محليين، وأوضح المسؤولون الذين طلبوا عدم كشف هويتهم أن 78 أوزبكيا و28 باكستانيا قتلوا وجرح عدد غير محدد الطرفين. وذكر مسئول محلي أن الاشتباكات ما زالت مستمرة قرب كالوشا في جنوب إقليم وزيرستان القبلي. وبدأت المواجهات بعدما أمر قائد محلي -هو الملا نظير المتحالف مع السلطات الحكومية- بنزع أسلحة مقاتلي الأوزبك وطردهم من المناطق القبلية، وكانت الحكومة الباكستانية أبرمت عام 2005 اتفاقا مع قبائل باكستانية في جنوب وزيرستان يشدد على مغادرة وقتل المسلحين الأجانب الذين يتخذون المنطقة مقرا لهم.

اشتباكات عنيفة في مقديشو ومقتل جنود إثيوبيين

□مقديشو/وكالات:
دارت اشتباكات عنيفة في مقديشو صباح أمس إثر هجوم شنه مسلحون على مقر قيادة القوات الإثيوبية في المدينة أسفر عن مقتل أربعة عشر شخصا بينهم ستة عسكريين إثيوبيين.

وقالت الأنباء في مقديشو إن الاشتباكات وقعت في محيط مبنى وزارة الدفاع السابق الذي أصبح مقرا لقيادة القوات الإثيوبية، وأضافت أن الاشتباكات تسببت في جرح نحو 17 شخصا، وأن مواطنين غاضبين جروا جثثا لجنود إثيوبيين.

وقال أحد سكان حي شكري في مقديشو إن "المعارك تزداد كثافة وهناك رصاصا في كل مكان"، مضيفا أنه شاهد "أربع جثث وعددا كبيرا من الجرحى"، وقال ساكن آخر إن "الجميع يحاولون مغادرة الحي بسبب أعمال العنف"، مضيفا أنه "شاهد ثلاثة من أفراد القوات الحكومية الصومالية قتلى في ثكنة هيلويني".

الصحفيون العراقيين يطالبون بحماية ما تبقى منهم

□جنيف/وكالات:
وجهت نقابة الصحفيين العراقيين والحملة الدولية لشعار شارة حماية الصحفي - من مقرها بجنيف- نداء إلى جميع المنظمات العالمية والإنسانية وجميع دول العالم الحر، طالبت فيه بالوقوف إلى جانب الإعلاميين العراقيين ورفع الظلم عنهم والعمل الجاد والسريع لحماية ما تبقى منهم في ظل مخاطرتهم كل ساعة بأرواحهم وهم يؤدون رسالتهم الإعلامية.

وقالت الجمعيتان في بيان مشترك بمناسبة الذكرى الرابعة للحرب في العراق، "إن مقتل نحو 200 صحفي من أبناء وبنات العراق منذ الغزو في مارس 2003م وحتى اليوم لهو مؤشر خطير يدعو جميع المنظمات الدولية إلى مساندة الإعلاميين لضمان العمل الصحفي الحر والمحايد"، وناشد البيان المنظمات الدولية المهتمة بالشأن الإعلامي ضرورة المساهمة في إعالة أسر الإعلاميين لمواجهة شظف العيش.

من ناحيته قال مصدر مسؤول في نقابة الصحفيين العراقيين إن الذكرى الرابعة للاحتلال الأميركي للعراق تدفعنا إلى استخلاص الحصيلة المرة التي جناها الصحفيون والإعلاميون منذ دخول تلك القوات، "إذ مورست بحقنا أقصى درجات الإرهاب والموت والتقتيل من قبل تلك القوات تارة أو من قبل مسلحين أو جماعات مجهولة تارة أخرى".

عرض الصحافة

بعد أربع سنوات.."المحررون" محاصرون

تحت عنوان "بعد أربع سنوات.. المحررون محاصرون بالعراق" كتب آدريان جولم تعليقا في صحيفة لوفيغارو قال فيه إن الأميركيين أدركوا الآن من خلال المأزق العسكري الذي يوجدون فيه حاليا في العراق أن العملية الديمقراطية فاقمت الانقسامات الطائفية والعقدية هناك.

وقال جولم إن بغداد سقطت دون قتال يذكر ربيع العام 2003، لكن بعد أربع سنوات على الغزو لا يزال على الأميركيين أن يقاتلوا من جديد في بغداد، لكن هذه المرة لمحاولة كبح جماح القوى التي حررها غزوهم والتي تهدد بتمزيق العراق.

وأضاف أنه لا السيطرة على الفلوجة ولا موت أبو معصب الزرقاوي مكّنا الولايات المتحدة من جعل حد لعمليات مقاتلي السنة في المناطق الغربية من العراق، وتابع بقوله إن هؤلاء المقاتلين المشتتين داخل العراق تعلموا كيف يكيفون عملياتهم في مواجهة القوة العسكرية الأميركية، مشيرا إلى أنهم يتحاشون المواجهات المباشرة، لكنهم لا يزالون يحدثون أضرارا بصورة منتظمة بالأميركيين عن طريق الألغام والهجمات المباغتة.

وأكد أن هذا التمرد أنضاف إليه قتال طائفي يهدد بالعصف بالدولة العراقية نفسها، في وقت وجدت فيه واشنطن نفسها في موقف غير مريح إذ تحولت محاولتها بناء عراق ديمقراطي إلى وصية على أول دولة عربية شيعية، وشدد على أن هذا الأمر أقلق دول المنطقة، مضيفا أن واشنطن تحاول في الوقت ذاته احتواء التهديد النووي الإيراني.

الشرق الأوسط حقل ألغام

كتب ديفد إغناشيوس مقالا في صحيفة واشنطن بوست تحت عنوان "حقل رايس للألغام في الشرق الأوسط" يقول فيه إن وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس تحاول التوسط للتوصل إلى إقامة دولة فلسطينية رغم أنها ستختلف في ذلك مع الإسرائيليين، ومضى يقول إن رايس تقطع بداية متواضعة ضمن جهودها الرامية للتوسط في المشكلة الفلسطينية، مشيرة إلى أنها ألمحت إلى استعدادها للقاء عدد من أعضاء حكومة الوحدة رغم معارضة إسرائيل العلنية لتلك الخطوة.

وتابع أن رايس لا تفعل شيئا متهورا، والفضاء الذي فتحته بين أميركا والمواقف الإسرائيلية كان صغيرا، ولكن باستعدادها للتوجه إلى الشرق الأوسط نهاية هذا الأسبوع فإنها تبعث برسالة مفادها أنها ستمضي في جهودها الدبلوماسية بحيث تفضي إلى ولادة دولة فلسطينية، رغم التعقيدات التي شكلها إعلان حكومة الوحدة الوطنية الأسبوع المنصرم.

ولدى مقارنته بين وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر ورايس، قال الكاتب إن خطوات رايس بطيئة جدا، ولكنها تدرك أنها بتحركها إلى الأمام ستحتاج إلى انخراط الفلسطينيين على نطاق أوسع رغم أن هذه الاتصالات ستثير سخط بعض الإسرائيليين، واعتبر إغناشيوس في ختام مقاله أن رايس بدأت طريقا لم يبحر فيه حتى كيسنجر، ولكنها تفهم أن التزام الدبلوماسي الذي شرع بعملية السلام، يعني أنها لا تستطيع أن تتوقف الآن.

حزب الله يعيد بناء ترسانته

قالت صحيفة(واشنطن تايمز) في افتتاحيتها تحت عنوان "إعادة تسلح حزب الله" إن الحزب يعمل منذ أن وضعت الحرب أوزارها الصيف الماضي على إعادة بناء ترسانته العسكرية التي دمرها الجيش الإسرائيلي، سيما أنه يتلقى 200 مليون دولار سنويا من إيران، وأردفت قائلة إنه بينما ينصب الاهتمام على جهود حزب الله الرامية للإطاحة بحكومة فؤاد السنيورة، فإنه كما يبدو يؤسس لحرب جديدة ضد إسرائيل وذلك بتهريب أسلحة إيرانية عبر الأراضي السورية.

وقالت الصحيفة إن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله ازداد وقاحة عندما أعلن أنه لا يعتزم الالتزام ببنود قرار مجلس الأمن 1701 الذي تمكن من وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، واستشهدت بتقرير كانت صحيفة تايمز البريطانية قبل أيام أوردت فيه أن حزب الله يعيد بناء نفسه، وقالت (واشنطن تايمز) إن ثمة مؤشرات كثيرة على أن الحزب قرر تصعيد الوضع مع إسرائيل ومع مواطنيه اللبنانيين أيضا.

درس من روسيا

تحت عنوان "روسيا وإيران والخلاصة" تحدثت صحيفة (نيويورك تايمز) في افتتاحيتها عن تراجع الموقف الروسي الداعم لإيران، وقالت إن الضغط على طهران محل ترحيب طال أمده، سيما أن مجلس الأمن طلب من طهران تعليق تخصيب اليورانيوم مع نهاية أغسطس المنصرم، وقالت الصحيفة إن السبب الذي يقف وراء عدول روسيا التي دأبت على تسويف فرض العقوبات على إيران، لا يزال محيرا، مرجحة أن يكون القادة الروس قد أدركوا أن السلاح النووي الإيراني ربما يشكل خطرا حقيقيا عليهم.

وخلصت إلى أن الإدارة الأميركية قد تستخلص درسا من التصرف الروسي والنظر في جولة جديدة من العقوبات المترافقة مع حوافز مقنعة، داعية الإدارة في بادئ الأمر إلى إسقاط أوهام تغيير النظام والتعهد بإقامة علاقات دبلوماسية مع طهران إذا ما تخلت الأخيرة عن طموحاتها النووية.

الحرب نتيجة للاستخفاف بالسلام

كتبت صحيفة (فاينانشال تايمز) افتتاحيتها تحت عنوان "على أميركا أن تصر على دخول إسرائيل في مبادرة السلام العربية" تقول فيها إنها المرة الأولى منذ 1991 التي يُفتح فيها طريق مختلف للسلام بين الولايات المتحدة وإسرائيل، مضيفة أنها المرة الأولى التي تبدو فيها الإدارة الأميركية قادرة على القيام بشيء بناء.

وقالت الصحيفة إن ثمة فرصة الآن في خضم الظروف الصعبة في العراق وإيران لإنهاء الصراع بين العرب والإسرائيليين.

واعتبرت أن الخطوة الأولى في هذا الاتجاه تنطوي على الاستعداد للتعامل مع التحالف الفلسطيني بين فتح وحماس والذي تم الشهر الماضي بوساطة سعودية.

ومضت تقول إن مطالبة الفلسطينيين باستسلام كامل لأهداف إسرائيل قبل التفاوض وبدون مطالبة إسرائيل بوقف احتلالها الزاحف إلى الضفة الغربية، أمر غير واقعي.

وتابعت أن اتفاق مكة طالب حماس باحترام الاتفاقات المبرمة وهو الشيء الذي لم تفعله إسرائيل نفسها. ولكن (فاينانشال تايمز) قالت إن على حماس أن تطيل الهدنة بشكل غير محدد كونها باتت جزءا من حكومة مسؤولة، مشيرة إلى أن الاعتراف الكامل بإسرائيل في ظل التوسع في احتلالها لا يعد مطلبا جادا قبل الدخول في مفاوضات نهائية بشأن الحدود، وانتهت إلى أن على إسرائيل وأصدقائها أن يدركوا أن الحرب نتيجة محتومة للاستخفاف المتواصل بالسلام.